

قيام الليل - خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصليين هل سمعتم بالسهر الایماني هل سمعتم من قبل بالسهر الایماني؟ ليس سهرا في مراسلة محبوب ولا سهرا خلف شاشات اليوتيوب ولا سهرا تسكعا في الظلمات في الdroob. كلا يا كرام - 00:00:00
 هو سفر يذكرني بقول ذلك القرشي الاموي القديم فيما لك من ليل تقاصر طوله علي وما كان ليلي قبل ذلك يقصر. هو ليل هو سهر يذكرني بقول الحمدانية ابي فراس. اذا الليل اضواني. بسطت يد الهوى واذلت - 00:00:26
 من خلائقه الكبير. سهرنا اليوم يا كرام من نوع اخر سهرنا اليوم سهر ايماني يا كرام حديثي لكم اليوم سيكون عن قيام الليل حديثي لكم اليوم سيكون محاولة على عرج - 00:00:53

تحيط بشيء من فضائل قيام الليل لكم السهر الایماني. الذي ضيعه جموع غفيرة من المسلمين. وما ذاك يا كرام الا لجهلهم مع احترامي لهذه الوجوه والمسامع الا لجهلهم بفضل قيام الليل. فسأحدثك عن الفضائل - 00:01:17
 سأحدثك عن الفضائل وكيف تربى نفسك على قيام الليل؟ اقول اولا ايتها الاحبة في الله فضائل قيام الليل ماذا يعني ان تصلي بالليل والناس نيا ماما يعني ان يكون لك ورد من الصلاة في الظلام؟ اقيم الليل - 00:01:44
 خاص بفئة من الناس او شرعة نسخت وطريقة رسومها درست ما عادت في زماننا لا يا كرام ان لقيام الليل جملة من الفضائل وحق لكل عاقل يسمع بهذه الفضائل الا يتترك قيام الليل - 00:02:07

حتى يموت حتى يقدم على الله. الفضيلة الاولى انه عالمة الاحسان والاخلاص يا معاشر المصليين ان نفرا من عباد الله يحبهم الله ويعظمهم ويجلهم هم عباده المخلصون المحسنون وان رب العظيم جل في علاه - 00:02:29
 جعلني الاحسان والاخلاص علامات جعلني الاخلاص والاحسان والاحسان والاحسان يا مسلم اعلى درجات الاسلام بلغ الكمالات جعل لذلك علامات من اعظمها قيام الليل فيما من تقوم الليل وتحافظ على قيام الليل ابشر - 00:02:56
 ابشر بعالمة احسان وصدق اخلاص ومحبة للرحمـن. جل في علاه وتعالى وتقـدـس في عالي السماء يا كرام من اراد ان يختبر احسانـه وصدق اخلاصـه فليراجع حالـه مع قيـام اللـيل. ربـك سـبـحانـه لما انـزل سـورـة الذـارـيات وـفـيهـا مـن - 00:03:23
 اهـوالـالـقـيـامـةـوـالـعـرـصـاتـ قـطـعـذـلـكـالـسـيـاقـ وـانتـقـلـىـ حـدـيـثـعـنـ طـائـفـةـ مـنـ النـاسـ اـنـهـمـ اـرـعـنـ قـلـبـ اـنـهـمـ كـانـواـ قـبـلـذـلـكـ مـحـسـنـينـ. مـنـ

همـ؟ـ ماـذاـ كـانـواـ يـصـنـعـونـ؟ـ حـتـىـ بـلـغـواـ درـجـةـ الـاحـسـانـ - 00:03:49
 قال كانوا قليلا من الليل ما يرجعون وبالاسحار هؤلاء هم اهل قيام الليل يا كرام. بربك اقول بربك كيف حال قلبك حينما تسمع وانت تجلو سورة السجدة تتجافى جنوبهم عن المضاجع - 00:04:09
 يدعون ربهم خوفا وطمئنا. اولئك الذين بلغوا منزلة الاحسان فتجافت الجنوب يا كرام والقلوب عن المضاجع الى الرحمن جل في علاه وتعالى وتقـدـس في عالي السماء. لـذـاـ قـيـلـ لـحـذـيـفـةـ كـمـاـعـنـدـابـنـ عـسـاـكـرـ فـيـ تـارـيـخـ - 00:04:35
 دمشق سـئـلـ هـلـ اـنـاـ مـنـافـقـ؟ـ هـلـ اـنـاـ مـرـائـيـ؟ـ فـقـالـ لـهـ قـوـلاـ عـظـيـماـ.ـ قـالـ تـصـلـيـ بـالـلـيـلـ قـالـ نـعـمـ قـالـ تـسـتـغـفـرـ اـذـنـتـ؟ـ قـالـ نـعـمـ.ـ قـالـ لـسـتـ بـمـنـافـقـ لـسـتـ بـعـرـاءـ وـلـاـ مـنـافـقـ لـمـ؟ـ لـانـ ذـلـكـ الـذـيـ قـامـ بـيـنـ الـاـنـامـ لـعـلـ قـلـبـهـ التـفـتـ اليـكـمـ الـاـنـ.ـ لـكـنـ يـاـ كـرـامـ - 00:04:55
 من فزع قلبه في جنح من الظلام الى ميضااته فتوضا وقام بين يدي ربه يناجيه لا احد يراه لا احد يسمعه. لا احد يحس به الا الواحد الاحد جل في علاه. وتعالى وتقـدـسـ فـيـ عـالـيـ السـمـاءـ لـذـاـ - 00:05:23
 الاخلاص حافظ على قيام الليل لأن الذي يقوم بالليل يا اخوانـيـ لاـ يـرـيدـ الاـ اللهـ جـلـ فيـ عـلاـهـ وـتعـالـىـ وـتـقـدـسـ فـيـ عـالـيـ سـمـاـ.ـ وـالـثـانـيـةـ يـاـ

كرام من فضائل قيام الليل يا معاشر السامعين والحاضرين - 00:05:44

رفعة المنازل وعلو الدرجات. نحن يا كرام تفني اعمارنا واموالنا نبذل كل شيء في سبيل رفعة درجة ومنزلة سترتها ونخلفها وراءنا.
يا مسلم ان الرفعة الحقيقة وان العلو الحقيقي هو ان ترتفع عند ربك سبحانه وتعالى جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي السماء.
ولهذه الرفعة اسباب يا كرام - 00:06:05

ما هذه الاسباب؟ من اعظمها قيام الليل من اراد ان يرفع ففي الليل فليركع من اراد عند ربه ان يرفع. ففي الليل وفي الظلمات
فليسجد وليركع. يا مسلم الم تسمع قول ربك العظيم - 00:06:35

وهو يخاطب نبيه صلوات ربی وسلمه عليه وهو رسول الله صلى عليه الله وسلم الذي وعده الله اي شيء يا كرام بالمنزلة والدرجة
العالية الرفيعة ارشده الى بوابتها الى طريق رفعة محمد صلوات - 00:06:55

ربی وسلمه عليه فقال له الله ومن الليل فتهجد به لافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. فقيام الليل يا كرام هو
الطريق. لذلك ربيعة ابن الشعب الاسلامي يا شباب الاسلام سأله النبي عليه الصلاة والسلام سأله رسول الله ماذا تريدين؟ ادع هل لك
حاجة؟ قال نعم ما هي؟ قال - 00:07:15

اسألك مرافقتك في الجنة هل تعلمون منزلة اعظم في الجنة من مرافقة محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه الصلاة
والسلام او غير ذلك قالوا بل هو ذلك. انا لا اريد الدنيا انا اريد مرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:39

في الجنة. فقال يا ربيعة اعني على نفسك بكثرة السجود. كثرة السجود في الظلمات. كثرة السجود في الخلوات. يا اصحاب المنازل
والدرجات في هذه الدنيا. والله ان رسولكم عليه الصلاة والسلام فتح لكم باب الرفعة. تدرؤون ماذا قال - 00:07:58

قال شرف المؤمن ما هو الشرف الشرف يا كرام الرفعة. الشرف في لغة العرب الشارف المرتفع. قال شرف المؤمن قيامه بالليل. فان
كنت صاحب قيام فانت صاحب شرف عظيم. والا فراجع نفسك وراجع قلبك. ايضا ايها الاحبة في الله - 00:08:18
من فضائل قيام الليل الذي اليوم صار نسيانا منسيا. نحن اليوم نسينا صلاة الفجر وبعضا لا بدري عن العشاء كذلك. فكيف تحدثنا عن
قيام الليل؟ لعلي لعلي اسمع اذانا وقلوبا تعني ما اقول. اقول اقول ايها الاحبة - 00:08:43

من فضائله انه من اعظم اسباب قرب الله منك اعد على مسامعنا ساعيد من اعظم اسباب قرب الله سبحانه المستوى على عرشه عن
خلقه جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء من اعظم اسباب قربه من عباده تدرؤون ماذا - 00:08:59
الكرام قيام الليل. يقول حبيبكم صلوات ربی وسلمه عليه. والله هذا الحديث عظيم قال صلوات ربی وسلمه عليه كما عند الترمذى
وابي داود بسند صحيح. قال اقرب ما يكون الرب عز وجل من عبده - 00:09:28

في ثلث الليل الاخر فمن استطاع ان يكون من يذكر الله فليكن الله جل في علاه في ثلث الليل الاخر ينزل ينزل نزوا لا يليق بجلاله
اقرب ما يكون من من اصحاب القيام ايها الاحبة في الله. فل من استطاع منكم - 00:09:46
ان يكون من يذكر الله فليكن. لذلك احبتي في الله نحن نريد القرب لكن من؟ نحن نريد الحب لكن ان من نريد الرفعة والشرف لكن
من ان كنا عاقلين وارجو الله اننا كذلك. فلتطلبها من ابوابها. ايضا من فضائل قيام الليل - 00:10:11

يا كرام انه من اعظم اسباب دخول الجنة. الجنة ايها الاحبة في الله التي تفني الاعمار وتذهب الديار ونمومت في سبيل الدخول اليها
والتلذذ بالنظر الى وجه الله الكريم. من اعظم اسبابها - 00:10:31

قيام الليل النبي عليه الصلاة والسلام خاطب الناس قال ايها الناس افسحوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس
نiam تدخل الجنة بسلام. هذى ترى بوابات الجنة لا تحتاج الى فلسفة - 00:10:50

سفه ولا الى صرخ. ولا الى تعقيد. افسحوا السلام صلوا الارحام اطعموا الطعام. صلوا بالليل والناس نiam تدخل الجنة بسلام. بارك الله
لي ولکم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم لي ولکم من
كل - 00:11:09

ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى الصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على

دربي واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبيتي في الله من فضائل قيام الليل والفضائل كثيرة - [00:11:34](#)
ولا يسعني ان احيط بها في مثل هذا الموقف العجل السريع. اقول من ذلك ايها الاحبة في الله انه من صفات عباد الرحمن احيانا
يأتيك ات يسألك هل انا من عباد الرحمن؟ تبحث عن صفات عباد الرحمن سهلة ذكرها الله في القرآن والذين يبيتون - [00:12:01](#)
بربهم سجدا وقياما ان كنت تبحث عن صفة عباد الرحمن فحافظ على قيام الليل يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما. والذين يبيتون. لاحظ قال يبيتون بلاغة قرآنية لا نظير لها - [00:12:22](#)

نحن نبيت على الفرش نبيت على النيام على الجوالات نتابع اليوتوب وتسقط الجوالات من ايدينا ونحن نقلب الدردشات. عباد
الرحمن ليسوا كذلك يريدون لربهم ماذا؟ سجدا وقياما. ايضا ايها الاحبة في الله من صفات او من فضائل قيام الليل انه دأب
الصالحين - [00:12:42](#)

حين قبلكم الصالحين قبلكم ايها الاحبة في الله. كما اخبر النبي عليه الصلة والسلام حينما قال عليكم بقيام الليل انه دأب الصالحين
قبلكم. وانه منهات لكم عن الذنب. وكفارة للسيئات. قيام الليل عظيم - [00:13:04](#)

يا كرام قيام الليل هو دأب الصالحين. من الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين ومن سار على طريقهم. الى يوم تأملوا في قيام
دواود. داود يا كرام قسم ليه ثلاثة افلات. ورسولكم حبيبكم صلوات ربى وسلماته - [00:13:26](#)

اسمع يا من لا تعرف قيام الليل الا في رمضان ولعلك من الان. من الان خططت في البحث عن اسرع مسجد يصل الي التراویح هذي
علامة حرمان والله عالمة حرمان نسأل الله العافية. في المتفق عليه تقول امك عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله عليه
الصلة والسلام يقوم الليل - [00:13:46](#)

حتى تتفطر قدماه. تدري يا مسلم ما معنى ان تتفطر القدمان من طول القيام؟ يتشقق تتشقق الارجل تسيل دماء رسول الله عليه
الصلة والسلام. في صحيح مسلم تفتقده ذات ليلة. فتتلمس عائشة فتسقط يسقط باطن كفها - [00:14:12](#)

على رجليه منصوبتين ساجد لله صلوات ربى وسلماته عليه. هكذا كان هديه صلوات ربى. الم يأمره الله جل في علاه بالقيام في
بدايات الدعوة وبواكييرها. بل تأمل معي واسمع ايها الشيخ الكبير كلما اقتربت من الختام - [00:14:32](#)

فاحسن القيام. تقول امك عائشة رضي الله تعالى عنها من كل الليل اوتر رسول الله عليه الصلة والسلام وانتهى وتره الى السحر.
المنطق يقول كلما تقدم عمرك تضعف عن القيام. توتر في اول الليل لا يا كرام - [00:14:52](#)

يقول النبي عليه الصلة والسلام تقول عائشة انتهى وتره الى السحر. هكذا الانسان في سيرك الى الله سير تصاعدي وليس تنازليا يا
مسلم ينبغي ان يكون كل يوم احسن من السابق. كل ليلة احسن من السابقة. لم؟ لما يصل - [00:15:11](#)

الختام وينزل ملك الموت مع اعوانه و اذا بك في ابهى صورة. واجمل حلة. واترك في السحر. في وقت نزول الرب تعالى. وكذلك كان
الصحابة عثمان رضي الله تعالى عنهم يقول احد اصحابه جئت الى المقام في صحن الحرم قلت لابقني - [00:15:31](#)

ليلة على المقام. يعني انا انا ساصلني خلف المقام. قال فقبل ان اكبر و اذا برجل يضع يده على كتفي ينحبني. فالافت فاذا عثمان فكبر
عثمان خلف المقام. فختم القرآن في ركعة - [00:15:53](#)

ختم القرآن في ركعة. ختم القرآن في ركعة. من كان يحيي ليه في ركعة وترها فيختتم بذلك القرآن ايها الاحبة في الله. هذا الصحابي
الجليل اليوم ذكرت هذه مرة في درس. فجاءني رجل بعد الدرس فقال يا شيخ قرآن فيه ركعة. قلت له لو قلت - [00:16:09](#)

لك ان شابا جلس على المباريات من العشاء الى الفجر تصدق؟ قال نعم. قلت وكذلك كانوا لكن كانوا مع مصاحفهم مع قيمهم. علي ابن
ابي طالب يدخل عليه احد اصحابه. يقول يا امير المؤمنين وانت تعرف مرحلة خلافة علي؟ قلقة - [00:16:29](#)

فتن مشغول تعب دوام عمل طويل. لا يعفيك قال له يا امير المؤمنين صيام بالنهار وقيام بالليل وفتن فيما دون ذلك. ماذا قال علي
رضي الله تعالى عنه؟ قال سفر الاخرة طويل نحن مسافرون - [00:16:46](#)

نحن مسافرون الى الله يا اخواني. نحتاج الى متعاث قال سفر الاخرة طويل ولا يقطع الا بسير الليل وهو الدللاج. رسول الله عليه
الصلة والسلام يقول من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنازل - [00:17:03](#)

والله يا كرام ان مفاوز الاخرة لا تقطع الا بسير القلب الى الله في الظلمات في الخلوات في الاسحار كما كان عهد علي رضي الله تعالى عنه. ومن اعجب ما قرأت ايها الاحبة في الله ان علي ابن المديني دخل على زوجة عبد الرحمن بن مهدي هؤلاء ائمة. هذه - 00:17:21 ما لها وزن كبير في تاريخ امتك المجيد الغابر. دخل عليها فرأى سوادا في القبلة جدار وعلى القبلة اثر سواد جهة القبلة. فقال ما هذا؟
قالت هذا موضع استراحة عبد الرحمن بن مهدي. كان - 00:17:41

الليل فاذا اصابه شيء من التعب نحني جبينه على الجدار يستريح قليلا ثم يداوم كم سنة يصنع هذا؟ حتى تحول موضع سجوده الى سواد ايها الاحبة في الله. هكذا كانوا الامام احمد رحمه الله ايها الاحبة في الله. نحن اليوم - 00:17:59

نباهي اننا اساتذة وحفظة ودكتورة ومشايخ وعندنا معلومات والله اعلم بصلة الفجر. لا اقول قيام الليل الامام احمد رحمه الله يقول ولده عبد الله كان ينام بعد العشاء نومة خفيفة. ثم يقوم الى الصباح - 00:18:18

ماذا يصنع الى الصباح؟ يصلى ايها الاحبة في الله ثلاث مئة ركعة وبعد الجلد بعد التعب بعد الثمانين عاما نزل ورد الامام احمد من ثلاث مئة الى مئة وخمسين مئة وخمسين ركعة يصليها. انتقل ايها الاحبة في الله والكلام طويل واعذروني. كيف تربى نفسك على قيام الليل؟ اولا ترك الذنوب والمعاصي - 00:18:36

نحن نستهين بالذنوب والمعاصي. يا اخوانى قيل لابن مسعود لا نستطيع ان نقوم الليل. ماذا قال؟ قال الذنوب حالت بينكم وبين قيام الذنوب والمعاصي يا اخوانى قيام الليل اصطفاء واختيار من الله سبحانه وتعالى - 00:19:00

عن بعض السلف انه قام كان يقوم الليل فاصابه البرد ثم نام فسمع في المنام قائلا يقول يا داود انمناهم واقمناك انت تعلم يا مسلم ماذا يعني ان تقوم الليل والملائكة نيا - 00:19:19

الملائكة في سبات وانت قائم والله ما قام عبد ينادي ربكم رب البر تحبه ويريده ويحب قيامه. اذا كل ليلة حينما تتکاسل قل لنفسك يا نفس او يكره الله قيامي - 00:19:39

قم الى ربكم جل في علاه. صل بالليل لان الله جل في علاه اجتبى واختار انسا يقومون بين يديه ليكونون من خيرة عباده وخيرة خلقه. اذا ترك الذنوب والمعاصي يا اخوانى اعظم - 00:19:59

حائل بيننا وبين قيام ليل. الثاني ايها الاحبة في الله الدعاء. ان تستعين بالله سبحانه وتعالى على قيام ليل. ادعوا ربكم جل في علاه ان يرزقك قيام الليل. الثالث ايها الاحبة في الله التدرج في القيام. انا اقول لكم من الان نحن على بوابة رمضان سنقبل على المساجد احدى عشرة ركعة واكثر - 00:20:16

من ذلك ثم ماذا؟ نترك لم؟ لانا ما تدرجا عود نفسك الليلة ثلاث ركعات بعد اسبوع خمس ركعات. يأتي رمضان ستزيد. بعد رمضان ستظل ثابتنا. وان تراجعت فتراجع يسير قليل - 00:20:36

لذلك انصح الحاضرين ممن لا يعرف قيام الليل ان يبدأ من الليلة. بعد ما تصلي العشاء والسنة صلي ركعتين واوتر برکعة نفسك عليها قليلا ثم زد وابقى في زيادة واقبال حتى تدنو وتقرب من ربكم ذل - 00:20:52

حاليا سبحانه وتعالى. وايضا ايها الاحبة في الله من الاسباب المعينة على قيام الليل الاسباب المادية. النوم المبكر لا تحدثني عن صلاة الفجر واخر ظهور لك الساعة ثلاث لن تصلي الفجر فضلا عن قيام الليل. اذا نم مبكرا يا مسلم واستعن بالوسائل كالمنبهات التي تعينك على قيام الليل. النفس - 00:21:12

يقول العرب راغبة اذا رغبتها. واذا ترد الى قليل تقنع عود نفسك. يستقيم لك قيام الليل. اسأل الله العظيم عرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العلي الا يقبضنا اليه الا ونحن ثابتون سائرتون اليه من بوابة قيام الليل - 00:21:35

انه ولـ ذلك وال قادر عليه - 00:21:55